

التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح

@ 328 @ محمود بن لبيد يقول أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات الحديث ومحمود بن لبيد عده غير واحد في الصحابة منهم أحمد في مسنده .
وقال البخاري إن له صحبة وكذا قال ابن حبان في الصحابة وله في مسند أحمد بإسناد صحيح قال أئتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا المغرب في مسجدنا الحديث وفي المسند أيضا بإسناد صحيح أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها النبي صلى الله عليه وسلم من دلو كان في دارهم والمعروف أن هذه القصة لمحمود بن الربيع كما هو في صحيح البخاري وقد عد مسلم محمود بن لبيد في الطبقات من التابعين .

وقال أبو حاتم الرازي لا يعرف له صحبة وقال المزني في الأطراف أنه لا يصح له صحبة ولا رؤية وهو معارض بما ذكرناه من المسند والله أعلم .

والموضع الثاني أن أبا الزناد لم يدرك ابن عمر كما قاله أبو حاتم الرازي والحاكم تبع فيما ذكره خليفة بن خياط فإنه قال طبقة عداهم عند الناس في اتباع التابعين وقد لقوا الصحابة منهم أبو الزناد قد لقي عبد الله بن عمر وأنس بن مالك وأبا أمامة ابن سهل بن حنيف انتهى وقول أبو حاتم لم يدرك ابن عمر أي لم يدرك السماع منه فإن أبا الزناد عاش ستا وستين سنة فقليل توفي في سنة ثلاثين ومائة وقيل سنة اثنين وثلاثين ومات ابن عمر سنة اربع وسبعين أو سنة ثلاث وسبعين فعلى هذا أدرك من حياة ابن عمر سبع سنين أو ثمانيا أو تسعا على اختلاف الأقوال والله أعلم \$ النوع الحادي والأربعون معرفة الأكابر الرواة عن الأصاغر \$.

قوله وقد صح عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننزل الناس منازلهم انتهى جزم المصنف بصفة حديث عائشة وفيه نظر فإن مسلما رحمه الله ذكره في مقدمة صحيحه بغير إسناد بصيغة التمريص فقال وقد